

التصريح على التوضيح (911) الجزء الثاني من أفعال المقاربة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. هذا هو
الدرس الثاني. في شرح اوضح المسالك مع تصريح في باب افعال المقاربة. وصلنا الى قول بابن هشام رحمه الله وشرط الجملة ان
تكون فعلية. نقرأها من الاوضح نعم - [00:00:00](#)

وشرط الجملة ان وشرط الجملة ان تكون فعلية. اي لسمية. نعم. وشذ مجيء الاسمية بعد جعل لسميتي وبعد مجيء وشذ مجيء
الاسمية بعد جعل في قوله وقد جعلت قلوب بني سهيل يعني في عندنا روايتان رواية سهيل والرواية الثانية بني زياد - [00:00:20](#)
اني زياد. نعم. وقد جعلت قلوب بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب. نعم. القالوص هل هو مفرد او جمع ومفرد وهي الناقة الشابة
وقد جعلت قلوب بني سهيل وفي رواية بني زيادي وقد جعل - [00:00:49](#)

بني سهيل وفي رواية بني زيادي من الاكوار الان من الاكوار عندنا ثلاثة اقوال فيها فيها الاكوار فيها ثلاثة اه اقوال. من الاكوار مرتعها
قريب. اه الان عندنا القول الاول اه الشيخ خالد الازهر - [00:01:10](#)

جمع كور وهو الرحل باداته اي هذه الناقة الشابة جعلت عندما تذهب ترتع وتذهب للمرعى لا تذهب مكانا بعيدا بل لمكان قريب اما
بسبب الاعياء او التعب او لان لها ابنا قريبا فهي لا تريد ان تبتعد عنه. وقد جعلت قلوب بني سهيل او - [00:01:30](#)
من الاكوار مرتعها قريب فهو جمع كور بالضم وهو الرحل باداته. هذا القول الاول. القول الثاني قال جمع كور بفتحها وهو الجماعة
الكثيرة من الابل. هذه اختارها اختارها الدماميني. يعني جعلت هذه - [00:01:56](#)

الناقة الشابة لا تبتعد كثيرا عن جماعة الابل الكثيرة بل كانت قريبة منهم. لكن اه شيخ اه القاهر البغدادي في شرحه لشواهد المغني
ضعف هذا اه القول. ضعف هذا القول. هناك قول ثالث - [00:02:16](#)

اه ذكره الصبان انه يعني بمعنى المكان المكان الذي يسكنون فيه فكانت لا تبتعد كثيرا عن مسكنهم لماذا؟ لان انها كانت متعبة كانت
متعبة. نعيد البيت لو سمحتم. في قوله وقد جعلت قلوب بني سهيل من الاكوار - [00:02:36](#)

مرتعها قريب. هنا موضع الشاهد مرتعها قريب مبتدأ وخبر. والجملة جاءت جملة جاء الخبر جملة اسمية. لكن شيخ عبدالقاهر
البغدادي قال الرواية الاحسن وهو التي اختارها المعري. انها قد جعلت قلوصة بني سهيل - [00:02:56](#)

بالنصب وهل جعل هنا ليست من قلنا جعل ايش تأتي؟ تأتي معنا بدأ وتأتي معناها سير صح؟ وتأتي بمعنى جعلوا الملائكة انا اننا اعتقد
وتأتي متعدية لواحد جعل الظلمات والنور هو جعلها سيرت من التصوير وضميرها يرجع للمرأة - [00:03:19](#)

المذكورة في الابيات السابقة التي سألنا عنها بعد قليل. وقد جعلت هي اي هذه المرأة سيرت قلوب بني زياد مرتعها قريب. مرتعها
قريب هي المفعول الثاني يعني هذه المرأة عندما رعت هذه القالوص ما رعتها مكانا بعيدا بل رعتها قريبة من اكوارها - [00:03:42](#)
من رحلهم او من مكانهم فهمتم؟ فجعلت معنى سيارات. ما فاعلها؟ هي جعلت هي اي هذه المرأة اين المفعول الاول جعلت قلوصة هو
المفعول اه الاول. ما المفعول الثاني؟ مرتعها قريب. ماذا يكون - [00:04:05](#)

على هذا يعني هذه المرأة سيرت هذه القالوص مرتعها قريب يعني عندما رعتها لم ترعاها في مكان بعيد برعتها في مكان قريب هذا
معنى الكلام فهمتم؟ ابو العلاء المعري كان - [00:04:25](#)

رواية النصب. وقال عبدالقاهر البغدادي هذا شارح عجيب لو خزانة الادب وله شرح شواهد المغني فقال هذا اجود حقيقة. هذا اجود.
فلنا اذا ان نجعلها يعني عندنا تأويلات لها. اذا نظرنا للظاهر هي معنى بدأ وخبر - [00:04:44](#)

جملة اسمية وهذا على خلاف الاصل. لكن ان جعلناها معنى صير وقلوص مفعول اول ومرتعها قريب والمفعول والفاعل ضمير مستتر يعود للمرأة السابقة في الامر سهل نعم سيدي. في قوله وقد جعلت قلوص بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب. في رواية -

00:05:02

بني زياد وبني سهيل. نعم وشرط الفعل ثلاثة امور. الان سيبدأ في موضوع اخر. الان نقرأ ما ذكره الشيخ خالد الازهري في شرط الجملة اولاً. نعم. وشرط الجملة الواقعة خبراً لخبراً لهذه الافعال ان تكون فعلية لتدل على الحدث وشذ مجيء - 00:05:28 الاسمىة خبراً بعد جعل في قوله في الحماسة. يعني في ديوان الحماسة الذي اختاره ابو تمام. وقد جعلت بني سهيل من الاكوار مرتعها قريب فقالوص بفتح القاف الشابة من النور الشاب فالقانوص ليست جمعاً بل هي مفردة يعني قالوصي ناقش - 00:05:52 واحدة يعني نعم الشابة من النور اسم جملة ومرتعها قريب جملة اسمية خبر الجملة واصله يقرب مرتعها. ما معنى امله؟ لانه اذا نحن مشينا على الاصل. الاصل نقول جعلت القالوص يقرب فعل مضارع - 00:06:17

نعم. واصله يقرب مرتعها فاقام الجملة الاسمية مقاما فعلياً. قاله الموضح في شرح الشواهد ويروى ويروى ان هذا البيت يروى برواية اخرى غير هذه الرواية. نعم. ويروى ابن نبي سهيل. بني. يعني ايه؟ بني. نحن قلنا وقد جعلت قلوص بني سهيل. او قلوص بني سهيل -

00:06:37

رواد بني سهيل بالتسلية. ومن الاكوار متعلقة بقريب اي قريب مرتعها قريب من الاكوار فمن الاكوار متعلقة بقريب. نعم. وهي اما جمع كور لضم الكاف وهو الرجل. الرجل مع ادواتي هذا الرجل الذي يكون على الناقة مع ادواتي فهي كانت لا تبتعد عن الرجل مما لانها متعبة او لان لها ابنا هي - 00:07:07

نحن عليه وتخاف عليه. وقلنا الدمامين قال جمع كور بالفتح وهي الجماعة من الابل قد ابعدت اميني في قوله. وقال الصبان ونقله عنه الخصري. الاكوار جمع كور وهو المنزل اي جعلت لا تبتعد عن منازلهم. فاذا اما بالضم وهو الذي اعتمده المصنف وتكون بمعنى ماذا؟ بالضم - 00:07:37

او كور بالفتح ولها معنيان. اما الجماعة الكثيرة من الابل وهو التي قالها الدماميني وضعفه البغدادي او المنازل منازل بني زيادة يعني. هذا اللي اختاره الخصري نقله الخصري عن الصبان - 00:08:06

وهو الرجل باداته او او جمع كور لفتحها. وهو الجماعة الكثيرة من الابل. والمرتع كان الركوع. الركوع اللي هو ايش؟ الاتساع. نقول ركعت الماشية اذا اتسعت في الاكل. ومنها نرتع ونلعب يعني - 00:08:23

يتسع في الاكل والشرب. والمعنى ان هذه هذه القلوسة ان ان هذه قلوصة حصل لها اعياء وتعب وكلال. نعم. فلم تبعد من الاكوار. نعم رتعت بالقرب منها. نعم. قال ابن ملكوم بضم الميم ابن هذه بضم آ الميم هو ابراهيم ابن ملكون - 00:08:43

الحضرمي نحو نحوي من اشبيلية. شرح اه الجمل للزجاج وشرح الحماسة. ابن ملكون من اشبيلية امله حضرمي هو ابراهيم ابن ملكون. الحضرمي نحو من اشبيلية. نعم هكذا ظبطها ابن ملكون. قال ابن ملكون نعم؟ قال ابن ملكون فيما له قال ابن ملكون فيما -

00:09:12

على الحماسة يعني له شرح على الحماسة هو. نعم. وقيل جعل بمعنى صير. الان هنا اختلف. الان اذا قلنا عندنا اقوال قول مشهور ان هذا المعنى بدأ والخبر جملة اسمية وهذا شاذ يعني. القول الثاني الذي اختاره المعري واختاره البغدادي وقال هذا جيد ان نجعل -

00:09:39

جعل بمعنى ماذا بمعنى اين الفاعل هي ضمير مستتر يعود الكلام السابق لانه قال قبله قال فلست بنازل الا المت برحلي او وخيالتها الكذب كأن لها برحل القوم بوا وما ان طبها الا اللغوب. ثم لقال جعل - 00:09:59

اي هذه المرأة قلوصة مفعول اول والجملة مفعول الثاني. الان من العلماء من قال جعل هنا فعل لازم ومرتعها مرتعها قريب ماذا تكون على هذا؟ اذا جعلناه فعلاً لازماً بمعنى اقبل - 00:10:27

حال. هم. تكون حالية. نعم. وقيل جعل بمعنى صير ثم اختلف فليل الغيت على حد اجازة اقفش. الان اذا ابقيناها اذا نصبناها الامر

واضح. كما فعل المعري قال هي بالنصب. وجعلناها معنى صيرة فالامر سهل - 00:10:46

لكن المشكلة اذا جعلناها بالرفع هل يصح الالغاء للفعل المتقدم؟ يعني نحن في الالغاء في التوسط والمتأخر يصح. نقول زيد ظننت قائم صحيح؟ نعم. وزيد قائم ظننت يصح. لكن ظننت زيد قائم هل يصح؟ لا يصح. لا يصح عند البصريين يصح عند - 00:11:06 فقط فهو جعلها من باب الالغاء كما اجازه الكوفيون. لانه مرتعها قريب ومرفوعة فقال هي معنى صير والغيث على حد اجازة الاخفش ظننت زيد قائم والكوفي اجازوها. والبصريون اول الابيات التي - 00:11:26

من ذلك على اضمار الشأن كما سيأتينا في باب ظنة. وقيل جعلته الاصل جعلته جعلت قلوب والهاء يعني اسم ضمير الشأن والجملة هي الخبر مم. اسمها ضمير الشأن. وقلنا هل يضر ضمير الشأن في هذا الباب؟ لا يضر لكنه لم يجعلها من هذا الباب. جعلها من باب سيارة. ايوة. فلا يعترض عليها - 00:11:45

فقال جعلته اي جعلت القالوص الامر والشأن نعم كما قالوا كما قالوا ان بك زيد ان بك زيد مأخوذ. الاصل زيد مأخوذ. ايش الاصل نقرأها؟ الاصل ان تكون الكلمة ان بك ماذا؟ جيدا. زيدا ان بك زيدا - 00:12:08

فلما نقول ان بك زيد مأخوذ ماذا نقول؟ اين اسم ان ضمير؟ ضمير شان. وزيد مأخوذ هذا الخبر فهمتو؟ فاذا ابن ملكون خرجها على انها بمعنى سيارة وجعلها من باب الالغاء على رأي الكوفيين او - 00:12:28 على اضمار الشأن كما اول هذا البصريون في كل ما ورد مظاهره الالغاء تفاهمنا نعم كما قالوا ان بك زيد مأخوذ انتهى. واعترضه واعترضه الموضح في الحواشي لان افعال الالفية. حواشي الالفية الصغرى والكبرى. نعم. بان افعال التصوير لا تلغى. افعال التصوير لا تلغى لانه - 00:12:48

الالغاء خاص بماذا؟ وخص بالالغاء وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب. يقول ابن ما لك مش يقال انصت بفعل القلب جزء ابتداء عني رأى خالة علمت وجدتهن حسبت وزعمت معه عاد حجي درى وجعل اللذكة اعتقد وهب. هنا - 00:13:18 وما قبل هذا يدخله الالغاء والتعليق. وهب تعلم والتي كصير. اما التصوير لا يدخلها التعليق ولا الالغاء. لذا قال وخص وبالتعليق والالغاء ما من قبل هب يعني افعال القلوب التي يدخلها التصير يدخلها الالغاء والتعليق والافعال تصير لا يدخلها هذا. فرد عليه ان هذه اذا جعلتها من افعال - 00:13:37

لا يصح فيها الالغاء. فيتعين عندنا ان نأخذ برأي الجمهور ان المعنى بدأ او ان نأخذ برأي ابي العلاء المعري السابق واعترضه الموضح في الحواشي بان افعال التصوير لا تلغى. ايه ده؟ نعم. الان سنبدأ بالثالث. نعم. بكلام ابن هشام في قوله - 00:14:01 ثلاثة نعم وشرط الفعل ثلاثة امور احدها ان يكون رافعا لضمير الاسم فاما قوله وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني يثقلني. ثوبي. وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي. نحن ايش قلنا؟ قلنا انها لابد ان ترفع ضميرا مستترا. لماذا؟ لانه نحن نتكلم عن قرب الخبر - 00:14:21

من الاسم او دخول او رجاء الخبر للاسم ليس لشيء اجنبي. فاذا رفعت اجنبيا كعمرو او رفعت سببيا مثل ثوبه مثلا. هذا انت تكون تتحدث عن واحد اخر. فهذا لا يصح عند الجمهور الا في عسى. وما ورد - 00:14:51 ذلك في غيرها مؤول وابن مالك والسيوطي اجازوا قليلا وابن هشام منع في الكل. منع اه في الكل. نعم سيدي وقد جعل فاما قوله وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي - 00:15:11

نعم وقوله وقوله واسقيه حتى كاد مما واسقيه واسقيه حتى كاد مما ابته تكلمي احجاره وملاعبه. وملاعبه وملاعبه تكلمي احجاره وملاعبه. هذه الابيات اخذناها تذكرون اه في الاشموني واسقيه البيت قلنا هذا لذيد - 00:15:29 ثم غيلان بن عقبة وقفت على ربع لمن يتناقض فما زلت ابكي عنده واخاطبه. ثم قال واسقيه اي هذا الربع حتى كاد مما ابته من الهموم تكلمي احجاره وملاعبه فظاهر الكلام عندما قال كاد تكلمي احجاره وان احجاره - 00:15:59

وفاعل وهو سببي وايضا في المثال الاخر وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي ويتكلم انه يعني صار كبيرا فقد جعلت ارى الشخصين والواحد اثنين مما بورك النظر وكنت امشي على رجلين معتدلة فصرت امشي على رجل من الشجر وقد جعلت اذا ما قمت -

قيلوا من ثوبي فتوبي هنا رفع ظاهرا وفيه ضمير يعني هذا رفع اسما ظاهرا لان لم يرفع الضمير المستتر الجمهور اول هذا البيت وقلنا الرواية الاحسن فانهضوا نهض الشارب السكري. لان القصيدة رائية. حرفوها - [00:16:40](#)

الان الظاهر انه يصح قليلا كما قال ابن مالك والسيوطي. هم اولوه انتبهوا اوله لكن عليكم ان تنتبهوا لامر آآ دقيق هنا. لو اخذنا قمت يثقلني ثوبي او نأخذ هذا تكلمي - [00:17:00](#)

الان كيف اوله الجمهور؟ تكلمي هي هي تعود الى ماذا للاحجار فليس فاعله اسما ظاهرا بالفعل ضمير مستتر. نعم. يعود الى ماذا من الاحجار الان يعود للاحجار الاحجار الان بدل - [00:17:17](#)

الان عندنا قولان العلماء هي بدل من ماذا؟ في قول انه بدل من الضمير تكلمي هي لكن هذا هو ضعيف عندهم الاكثر عندهم انه بدل من ضمير كاد هو بدل من كادا هو. مم. ايش هو؟ - [00:17:39](#)

يعود الى ماذا آآ هو واسقيه حتى كاد مما ابته الضمير يعود الى ماذا؟ انظروا الابيات التي قبله وقفت على ربع لمن يتناقض فما زلت ابكي عنده واخاطبه. ما هو اسقيه - [00:17:59](#)

حتى كاد ايش هو؟ الربع الربع الضمير يعود للربع فالان كيف اولوها قالوا تكلمي هي هي تعود الى ماذا؟ الى احجاره. طب احجاره ماذا نعربها؟ قالوا بدل بدل من ماذا؟ بعضهم قال من ضمير المرفوع لكن الاكثر من علماء قالوا لا هو بدل من اسم كاد - [00:18:15](#) كاد هو اي الربع احجاره. ما نوع البدن هنا اشتمال. اذا قلنا الاحجار جزء. جزء من الربع فهي بعض. ان لم تكن جزءا فهي بدل اشتمال. تمام ايش اصل العبارة؟ اصل العبارة كاد احجاره تكلمي هي كاد احجاره - [00:18:44](#)

اين اسم كاد مستتر؟ كاد هو اي الربع احجاره بدل بعض او اشتمال تكلمي خبر. خبر يكاد اي كاد الان تعرفون ان البدل على نية طبعا نحن هذا التكلف انا لا احبه ابدا سبحانه الله اي تكلف انا لا افهمه حتى يعني دائما اجد عسرا في فهمه - [00:19:12](#)

في التكاليف يعني مثلا الذين من تركيا يحبون يعني المنطق والدخول في هذي تجدهم يعشقون مثل هذه الخلافات هكذا فطرتهم حضارتهم كلها منطق وكذا. نحن ماشيين على الصحراء واصلنا بدو يعني ورعاة غنم وكذا فنحب السهولة يعني - [00:19:36](#)

نعم. فهنا كاد هو اسمها ويعني اعكسوا العبارة. قولوا اكتبوا عندكم كاد احجاره تكلمي. كاد احجاره تكلمي. كاد هو اسمها واحجاره بدل من اسم كادا اللي هو الرابع وتكلمي خبر وهو او هي تكلمي هي اسف تعود للاحجار - [00:19:56](#)

الان الاصل في البدل الضمير ان يعود للبدل او المبدل منه بلغنا السماء مجدنا وثنائنا بلغنا السماء مجدنا هذا بدل صح؟ وثنائنا وانا لنبغي يعني عادة ضمائر ترجع للمبدل منه لكن هو رجع - [00:20:25](#)

لانه المقصود بالحكم والمتحدث عنه هنا. فرجع للاحجار. طب اذا ابقينا الجملة على ما هي عليه تكلمي هي كيف جاز ان يعود لمتأخر كيف جاز ان يعود لمتأخر؟ تكلمي هي اي الاحجار - [00:20:49](#)

لانه وان كان متأخرا لفظا. لانه اصله كاد احجاره. هي احجاره. نعم. تكلمي. طب تكلمي هل هو خبر لكاد المذكورة ام المحذوفة؟ الذي رجحه اللقاني وتبعه الخصري والصبان انه خبر لكاد - [00:21:09](#)

محذوفة تقول ايش كاد المحذوفة؟ نقول بدل على نية البدل قال ضغط على ابالا. قال البدل على نية تكرار العامل كيف على نية اكرام عام؟ جاء اخوك زيد؟ كان يقول جاء اخوك جاء زيد - [00:21:29](#)

فزائد عاملها ماذا؟ جاء محذوفا وهنا هو فاعل هو اسم كاد صحيح؟ احجاره بدل طب ايش العامل فيها؟ كاد الموجودة ولا كاد محذوفا محذوفة لانه كاد يعني هذا علانية تكرار العامل فتكلمي خبر لكادة المحذوفة. طب اين خبر كاد - [00:21:44](#)

كورة قال اغنى عنه خبر كاد المحذوفة يعني هذا كيف نقول مثلا اه مثلا لنن لم ينتهي لنسفعا لنسف عنه ايش الجواب مش عندنا قسم وشرط وجواب لنفعا جواب القسم اغنى عن جواب الشرط شرط. وهنا الخبر الذي كاد المحذوف فاغنى عن خبر الموجودة -

فبهذا هربنا من انطقونا احجاره فاعلة خلاص خلينا مع ابن مالك بيجوزه قليلا اسهل لنا من كل هذا. بس ممكن اه تفهمون الفكرة

تماماً؟ تمام. يعني نعيد هي الفاعل ضمير مستتر. احجاره الصواب او الاشهر عند العلماء منهم من اجاز ان يكون بدلا من فاعل -

[00:22:32](#)

تكلمني ضمير تكلمني لكن الاشهر والاكثر عندهم انه بدل من كاد هو. ايش هو الربيع عندما بذلوا مبلا منهم. اين البدن احجار اين المبدل

منه؟ هي هو ايش هو يعود للربيع وهذا بدل بعضه اشتمال - [00:22:56](#)

طب تكلمني هي تعود لمتقدم او لمتأخر في اللفظ الان؟ متأخر. لتعود للاحجار متأخر. متأخر في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة.

مجهول. لان حقه كاد احجاره تكلمني. طب تكلمني خبر لكادة المذكورة ام المحذوفة؟ محذوفة. لمحذوفة واغنى عن خبر الموت -

[00:23:20](#)

ونفس الشيء يقال جعلت يثقلني ثوبي يعني اصلها جعلت يثقلني يثقلني هو هو الى ماذا؟ الى ثوبي عادت الاصل ان تعود للمبدل منه

عادت للبدل. طب ايش اصل العبارة؟ جعلت - [00:23:40](#)

ثوبي كيف مثلا سرق زيد ثوبه ايش علاقة ثوبه بدل اجتماعا جعلت ثوبي جعلت ثوبي يثقلني. جعلت ثوبي يثقلني. طب ايش اعراب

ثوبي بدا الاشتمال من التاء فالبدل هو ثوبي والمبدل منه التابع. تمام؟ الان يثقلني خبر لاي شيء لجعل المقدرة - [00:23:58](#)

واغنت عن جعل الموجودة. طب الضمير هو اغنت عن خبر جعل الموجودة. طب هو يعود الى ماذا؟ لثوبي كيف جاز ان يعود المتأخر؟

لانه متأخر في اللفظ المتقدم في الرتبة. طب لماذا لم يعد الى المبدل منه وهو الاصل؟ نقول يصح احيانا ان يعود الضمير للبدل او -

[00:24:28](#)

المبدل منه تمام هذا حاصل يعني حاصل اجابة يعني وقوله واسقيه حتى كاد مما ابنته تكلمني احجاره وملاعبه فثوبي واحجاره بدلان

من اسمي جعلة. وكاد اشهر وقيل بدلان من الضمير المستتر في فاعل يثقلني - [00:24:48](#)

وفاعل تكلمني. نعم. ويجوز في عسى خاصة ان ترفع السببي. ايش السبب؟ يعني اسم ظاهر فيه ضمير يعود الى اسم عسى. نعم.

كقوله وماذا عسل؟ عسى. وماذا عسل حجاج يبلغ جهده - [00:25:15](#)

جهده احسن من جهده جهده. من جهده يبلغ جهده فجده هنا فاعل لبيلغ وهو سببي لان ان الضمير يعود الى الحجاج. نعم. لكن هذا

البيت الاصح انه منسوب للبرج ابن خنزير ابن خنزير التميمي. وليس كما نسبه الشيخ خالد الازهري للفرزدق. هذا للبرج ابني -

[00:25:35](#)

خنزير التميمي. وهذا اخذنا البيت تذكرون؟ اخذناه في الاوشموني واخذنا شرحه عندما طلب منه جراح ان يقاتل الخوارج الازارقة

مع المهلب فهرب وذكر هذه الابيات بعد ان هرب وصار في - [00:26:03](#)

مكان بعيد قال وماذا عسى الحجاج يبلغ وجوده؟ اذا نحن جاوزنا حفير الزيايدي. تمام؟ اذا قرأناه جهده ليس ما نحن فيه لان جهده

مفعول به تكون. فالان على رواية جهده يعني يبلغ هو جهده تكون ضميره مستترا لا لا شاهد فيه. نعم - [00:26:23](#)

يروي بنصب جهده ورفعته يعني بنصب جهده ورفعته نقول جهده و جهده. هذا الحكم نقرأ الان في التصريح. تفضل. وشرط الفعل ثلاثة

امور. وشرط الفعل المشتمل والمشتمل عليه الجملة ثلاثة وشرط الفعل المشتمل عليه الجملة ثلاثة امور - [00:26:43](#)

احدهما ان يكون احدها احدها ان يكون رافعا لضمير الاسم. لضمير الاسم همزة وصل. لضمير الاسم الذي لهذه الافعال

نحو وما كان يفعلون ففيها ضمير يعود للاسم - [00:27:13](#)

وكذلك الان يريد ان يعلل وذلك لان افعال هذا الباب انما جاءت لتدل على ان مرفوعها هو الذي قد تلبس بالفعل او شرع فيه لا غيره.

مم. ان مرفوعها لا غيره. لانه اذا رفعت اجنبيا او سببيا يكون قد تلبس بالفعل هو غير - [00:27:31](#)

وهي موضوعة لان يكون ان الخبر قد يرجع للاسم او انه يشرع في الاسم او او يقارب الاسم ان يحصل يعني. نعم. فلا بد في الفعل من

ضمير يعود على المرفوع ليتحقق - [00:27:51](#)

ليتحقق ذلك. نعم. فاما قوله وهو ابو حية المني منير. وقوله الان هذا البيت لعمر بن احمد الباهلي على الاصح. ولعمر بن احمد

الباهلي في قوله ما للكواعب. هنا نسبه - [00:28:11](#)

الشيخ ماذا قال؟ ابو حية النميري لابي حية النميري الاصح انه كما قال محيي الدين حميد انه لعمر بن احمد الباهلي. نعم سيدي.

وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانھض نھر فانھض - [00:28:31](#)

لانه ما في ما في نفي ولا طلب يعني ما في نفي ولا طلب فانھضوا. نعم سيدي. وقد جعلت اذا ما كنت يثقلني ثوبي فانھض

نھض الشارب الثمني. والاصح السكري لان القصيدة رائية - [00:28:51](#)

القصيدة الرائية ما للكواعب يا عيساء قد جعلت تزور عني وتطوى دوني الحجر را وهكذا الثمن لان الذي قد غلب عليه السكر حتى لم

يستطع الوقوف. نعم. نعم. وقوله وهو - [00:29:11](#)

ذو رملة. لا ذو الرمة. ذو الرمة. نعم. وهو ذو رمة. ذو الرمة. ذو الرمة. ذو الرمة اسقيه واسقيه بالضرر. واسقيه حتى كاد مما

ابنه تكلمني احجاره وملاعبه. نعم - [00:29:30](#)

فثوبي في البيت الاول واحجاره في البيت الثاني. بدل من اسمه بدلان؟ بدل ان من اسمي جعل. بدلان من اسمي جعل بدلان من

اسمي جعل في الاول وكادا في الثاني بدل بدل اشتمال. نعم يعني بدل اشتمال لا فاعلان يعني - [00:29:50](#)

بدا الاشتمال اذا ما قلنا يعني بدل الاشتمال في ثوبي واضح في ثوبي واضح اما في تكلمني احجاره الظاهر انه بدا البعض نعم يثقلني

ثوبي بدل اشتمال لكن احجاره لاعبه بدل بعض لذلك قال الصبان احجاره بدل من اسمي كان وهو بدل بعض ان كانت الاحجار

والملاعب من اجزاء - [00:30:10](#)

الربع. نعم. والا فهو بدل اجتماع. وكاد في الثاني بدل الاشتمال لا فاعلان ليثقلني وتكلمني بل فاعله ما ضمير مستتر فيهما وتقدير

جعل ثوبي يثقلني. من اين اتى بهذا التقدير؟ يعني هو اصل العبارة ماذا - [00:30:36](#)

جعلت يثقلني ثوبي. نحن قلنا يثقلني هو وثوبي بدل من اسمي جعلت. فالاصل في البدل انه جعلت فلذلك قدمه لتفهم الاصل. جعلت

ثوبي وثوبي بدا الاجتماع. ويثقلني هو يعود الى ثوبي - [00:30:56](#)

فهو لما كان متأخرا لفظا لكنه متقدم رتبة عاد اليه الضمير. نعم. وعاد هنا سيجيب الان كيف عاد البدل دون المبدل منه. نعم. وتكلمني

بل فاعلهما ضمير مستتر. لا فاعلان بيثقلني وتكلمني. بل فاعلهما ضمير مستتر في - [00:31:16](#)

والتقدير جعل ثوبي يثقلني. وكاد ان نقول كاد. لانه كاد هو لا يعود لمؤنث انتبهوا كاد الربع يعني وكاد احجاره تكلمني بدون تا. فعاد

الضمير على البدل دون المبدل منه. الان - [00:31:36](#)

الضمير في ايش؟ يثقلني هو. نعم. عاد الى ماذا؟ الى البدن الذي هو من؟ ثوب. والاصل جعلت ثوبي فالأكثر ان نرجع الضمير الى

المبدل منه. مم. هنا اعاده للبدل سيجيب عن هذا. قال لانه المقصود بالحكم والمعتمد - [00:31:56](#)

وعليه في الاخبار غالبا. لان البدل هو المقصود بالحكم والمبدل منه في نية السقوط. ولانه المعتمد عليه في الاخبار غالبا هو البدل

لذلك عاد الضمير اليه. الان واغنى ذلك عن عوده الى المبدل منه. يعني لم نحتج ان نرجع ضميرا الى - [00:32:16](#)

منه نعم سيدي. فسقط ما قيل انه ليس في الفعل ضمير يعني. ضميرا. ضمير يعود الى اسمي. جعل يعني الان المعترض ماذا اعترض؟

قال على اجابتكم كاد يثقلني هو هو هل عادت للاسم - [00:32:36](#)

اللي هو جعلت يثقلني توبة. ايش الاصل نحن في هذه الافعال؟ ان يعود الضمير للاسم صح؟ نعم هل على تأويلكم حللتكم مشكلة؟ انتم

ما حللتكم مشكلة انتم قلتم هو ضمير - [00:32:58](#)

في ضمير لكن هذا الضمير نعم ليس باسم ظاهر لكن لا يعود للاسم التاء عاد للبدن فليس في فيه ضمير يعود للاسم قال ما فيه

اشكال. لان البدل والمبدل منه كالشيء الواحد فجعلت ثوبي اذا ارجعناه للبدن - [00:33:14](#)

كأننا ارجعناه للمبدل منه فكأننا عندما قلنا جعلت ثوبي يثقلني هو ارجعنا الضمير للاسمان. فحللنا مشكلتين انه ثوبي ما جعلناه فاعلا

بل جعلنا الضمير هو الفاعل. ثانيا قلنا الضمير عاد للاسم يقولون كيف عاد الاسم؟ انتم قلتم - [00:33:32](#)

معاد للثوب. نقول معه اذا عاد للثوب يعود للاسم كانه. كما قالوا في الحال الاصل في الحال ان يكون للمضاف لا للمضاف اليه لكن ان

يأكل لحم اخيه ميتا عاد للمضاف اليه. لماذا؟ لانه اللحم هو جزء من الاخ. فكانه في - [00:33:52](#)

حقيقة هو حال من المضاف. وهكذا قالوا هنا. فهتمم الفكرة تماما الاخوة فهتمم الفكرة؟ اه يعني اصوات جعلت ثوبي يثقلني وثوبي بدل من التاء ويثقلني في ضميري عود للثوب وهل حللنا المشكلة؟ نقول نعم حللناها من جهتين. لم نجعل الاسم الظاهر هو الفاعل. وارجعنا الضمير الاسم فيعترض - [00:34:12](#)

علينا ويقولهم لا يعودوا للاسم نقول يعودوا للبدل والعائد البدل كانه عادة للمبدل منه بهذا حال لان الاشكال يقولون البدل على نية تكرار العامل فاين خبر جعل المحذوفة؟ نقول ما فيه اشكال. هذا مثل لان لم ينتهي لنصف عام في - [00:34:41](#) قسم وشرط فهذا جواب للقسم اغنى عن جواب الشرط. وهنا في جعل مقدرة وجعل محذوفة وقد جعلت كاني قلت اذا قدمنا الاسم قدمنا البدل حتى يتضح المعنى. جعلت ثوبي يثقلني كاننا قلنا جعلت جعلت ثوبي يثقلني فيثقلني - [00:35:01](#) هو الخبر اللي جعل الثانية واغنت عن خبر الاولى وتقدم ان ذلك نعيد هذه العبارة حتى نفهم قال لا فاعلان بيثقلني وتكلمني بل فاعلها ضمير مستتر فيهما والتقدير جعل ثوبي يثقلني وكاد احجاره تكلمني. فعاد الضمير على البدل دون المبدل منه لانه المقصود بالحكم والمعتمد - [00:35:21](#)

اعتمدوا عليه في الاخبار غالبا. واغنى الان جواب سؤال مقدر كيف الضمير لم يعد للاسم؟ قال واغنى ذلك عن عوده الى المبدع منه وهو الاسم فسقط ما قيل اي سقط الاعتراض الذي قيل انه ليس في الفعل ضمير يعود الى اسمي جعل وكادا - [00:35:46](#) وتقدم ان ذلك شرط. ايش تقدم ان ذلك شرط انا كاد واخواتها يشترط في خبرها ان يوجد فيه ضمير يعود الى الاسم. وفي البيت تأويلان اخران الموضح في الحواشي وفي البيت الثاني ستة تاويل اخر ذكرها الخضراوي يعني ابن هشام الخضراوي في الافصاء - [00:36:06](#)

في فوائد الايضاح. الايضاح للفارسي ابن هشام الخضراوي هذا غير ابن هشام. الانصاري. نعم. هذا له كتاب الافصاح ذكرها الخضراوي وتركت الجميع خوف الطالة. يا شيخ خالد ما يترك شيء اصلا. يعني لو طول مو مطول مطول - [00:36:30](#) يعني ما عندنا مشكلة. ويجوز في خبر عسى خاصة ان يرفع السببية. وهو الاسم الظاهر المضاف الى ضمير يعود الى اسمها كقوله وهو الفرزدق. هذا هنا الاشكال يعني قوله هو الفرزدق هذا اشكال لذلك - [00:36:50](#) محمد محي الدين عبد الحميد اعترض عليه وقال اخطأ في نسبته بل هو للبرج التميمي. البرج ابن خنزير التميمي وليس للفرزدق. اه قال وهو الفرزدق حين هرب من الحجاج لما توعد بالقتل هو حقيقة طلب منه ان - [00:37:11](#) القاتل الازارقة وهم الخوارج فهرب فهرب خاف من ان يقتل لانه خالف الامر لما وصل الى مكان امن قال وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده او جهده؟ اذا نحن جاوزنا حفير الزيادة. يروى بنصب جهده - [00:37:31](#)

اه بان تقول جهده على المفعولية يبلغ يبلغ هو جهده فيكون مفعولا به او جهده فيكون اسما رفعه على الفاعلية به هو وهو نعم الاستشهاد. يعني وهو محل الاستشهاد. نعم سيدي. نعم. وهو محل الاستشهاد فانه - [00:37:51](#) متصل بضمير بضمير يعود على الحجاج الذي هو اسم عسى وفيه رد على ابي حيان حيث منع من ذلك في نكت الحساد. في النكت الحسان يعني ابو حيان الان عندما قلنا ثلاثة اقوال الجمهور لم يجيزوا رفع السببي الا في ماذا؟ في في عسى. الرأي الثاني - [00:38:11](#)

اه ابن هشام والسيوطي اجازوا قليلا. ابو حيان فعل هذا في يعني مشى مع الجمهور في كتبه لكنه في النكت الحساب في شرح الاحسان كتاب ابي حيان اسمه النكت الحسان في شرح الاحسان. ذهب الى التسوية بين غسل وغيرها في المنع - [00:38:35](#) فلا يصح حتى هذا البيت ماذا عسى الحجاج اوله كما اولنا قبل قليل نعم. فيعني قال هذا البيت فيه رد على ابي حيان لكن لابي حيان ان يقول هو مؤول. كما اولت الابيات الاخرى - [00:38:55](#)

نعم. وحافل وزيادة. نعم. تفضل استاز. وحفير زياد موضع وحفير زياد موضع. اذا وفيه على ابي حيان حيث منع من ذلك في النكت الحصان. ابو حيان لن يصعب عليه ان يؤول البيت يعني. نعم. موضعا بين الشام والعراق - [00:39:11](#) وزياذ هو هو ابن ابي سفيان اخو معاوية كان اميرا بالعراق. كان امير المؤمنين بالعراق نيابة عن معاوية هذا هو الامر الاول. الثاني ان

يكون مضارعا الثاني يعني شرط الفعل ثلاثة امور. نعم. الشرط الاول - 00:39:31

ان يرفع الضمير مستترا. الثاني من شرط الفعل ان يكون مضارعا اي لا ماضيا. وشذ في جعل قول ابن عباس رضي الله عنهما فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا. نحن هذا هذا الذي منقول عن ابن عباس - 00:39:52
رضي الله عنه تكلمنا عنه من يذكرنا بما ذكره الخصري نقلناه عن الخصري تذكرون يعني هذا ايش موضع الشاهد؟ انه ارسل فعل ماض وهو خبر جعل. لكن هذا فيه كلام هذا - 00:40:12

هذه الرواية الاثر عن ابن عباس. في كلام ما هو من يفصلها؟ يفصله قلنا اذا جعلنا اذا ظرفية لا شرطية فجعل الرجل اذا يعني اذا متعلقة بجعلها وهي ظرفية لا شرطية يعني لا تحتاج لجواب ماذا يكون خبر جعل - 00:40:29
الشرط ارسل لا لا ليست جملة يعني جملة الشرط هي اذا لم يستطع لكن الان نحن نريدها ظرف بمعنى اي ظرف اخر لا يحتاج الى جواب. يعني اذا في بعض الاحيان تكون شرطية تحتاج الى جواب. وفي بعض الاحيان تكون ظرفية لا تحتاج الى جواب مثل والليل اذا عسعس. تمام - 00:40:54

والصبح اذا تنفس. فهنا اذا جعلنا اذا ظرفية لا شرطية تكون جعل حين لم يستطع ان يخرج هذا الظرف متعلق بجعلها واين الخبر جعل؟ ارسل فهذا نستطيع ان نستدل بسهولة - 00:41:14
لكن آ ابن مالك جعل خبر جعل اذا شرطية. اين شرطها؟ لم يستطع. واين جوابها ارسل ارسل واين خبر جعل الجملة كلها جملة الشرط جواب الشرط. وهذا موجود يعني كما سناخذ بعد قليل. هذا له شواهد في كلام العرب - 00:41:31
انه تأتي الجملة الشرطية خبرا لجعل هذا ما في اشكال. على هذا طب هل نستطيع ان نستدل به؟ قالوا يبطل الاستدلال لكن اه العلماء اجابوا قال حتى وان جعلناها شرطية. لان جملة الجواب في الحقيقة هي - 00:41:57

هي المقصودة لا سيما ان اذا العامل فيها هي ظرف ما يستقبل من الزمان خافض لشرط منصوب بجوابه فهي وان كانت شرطا كانك قلت فجعل الرجل ارسل رسولا حين لم يستطع فهمتم؟ لكن هذا مبني على غير ما اختار - 00:42:16
ابن هشام في قطره في المغني ابن هشام في المغني وابو حيان اختاروا ان العاملة في اذا هو المضاف لجملة الشرط وانها ليست خافضة لشرطها هي ليست خافضة لشرطها ولا منصوبة بجوابها. بل هي منصوبة بشرطها وليست خافضة له. هذا الامر الثاني نقرأه - 00:42:35

من كتاب التصريح تفضلوا. والامر الثاني ان يكون الفعل مضارعا ليدل على الحال والاستقبال وشذ في جعل في جعل وشاذ في جعل قول ابن وشذ في جعل قول ابن عباس رضي الله عنهما فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل - 00:42:59
فارسل خبر جعله وهو فعل ماض. قال الموضح في شرح الشواهد تخلص آ الشواهد وتلخيص الفوائد. وهذا لم ارى من تقريره ووجهه ان تقريره هنا ثم نبداً ووجهه ووجهه ان - 00:43:24

ان ان اذا منصوبة منصوبة منصوبة بجوابها على الصحيح والمعمول مؤخر في التقدير عن عامله. يعني حتى لو قلنا هي شرطية مش هي خافضة شرطي منصوب بجوابه فهي في الحقيقة يعني معمولة للجواب - 00:43:44

فكأننا قلنا يعني فجعل الرجل نعم ارسل حين فجعل الرجل ارسل رسولا اذا لم يستطع نعم نعم. بجوابها على الصحيح والمعمول مؤخر في التقدير عن عامله. فاول الجملة في الحقيقة ارسل. نعم فافهموه انتهى - 00:44:04
وفيه رد على ابن مالك حيث قال في التسهيل نعم. او ناصر. فاعلية. فعلية. مصدرية. مصدرية بايذاء. يعني ابن مالك جعل الخبر جملة في فعلية مصدرية بايذاء. وقال هذا مضطرب وكثير وله نظائر فليس بدع وليس بغريب - 00:44:26

نقول هل على هذا شاهد؟ نقول نعم. وقد جعلت اذا ما حاجة عرضت بباب دارك ادلوها باقوامي. فجعلت اين الخبر؟ جملة الشرط وجواب الشرط فالجملة كلها خبر. لذا قال في التسهيل وربما جاء خبر جعل جملة - 00:44:54
نسبية وفعلية مصدرية بايذاء. فقال العلماء ما احد يعني يقول هذا؟ نعم هي جملة صحيحة الجواب والشرط والجواب هي المصدرية صحيح باذا لكن الملحوظ حقيقة هو الجواب الملحوظ هو الجواب فهمتم كيف - 00:45:14

فلذلك رد عليه هنا قال وفيه رد على ابن مالك حيث قال في التسهيل او فعلية مصدرة اذا قال الموضح في الحواشي الصواب ان

يقال او جملة فعلية فعلها ماض - 00:45:35

فان هذا هو محط الشذوذ. يعني هذا هو محط الشذوذ وليس انه جملة شرط وجواب. شرط. واما نفسه اذا فلا لكونها مرجعا للشذوذ.

يعني ما احد من العلماء قال الجملة الشرطية الفعلية المصدرة باذا شاذة - 00:45:51

انما ركزوا على الجواب العلماء ركزوا على الجواب. بدليل لاحظوا البيت هذا البيت وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي هل احد نظر

اذا ما قمت يثقلني انه يثقلني؟ هي جواب شرط وليست خبرا لجعل. نعم. ركزوا انها خبر لجعله - 00:46:11

فسواء جعلت اذا ظرفية والامر واضح يثقلني خبر او جعلتها شرطية فمصب الكلام على جواب الشرط فالشذوذ ليس على اذا انها

فعلية مصدرة بإيذاء انما الشذوذ في الخبر والتركيز على الخبر او على جواب - 00:46:29

شرط هذا معنى كلامي الموضح قال اه قال الموضح في الحواشي الصواب ان يقال او جملة فعلية فعلها ماض فان هذا لما حطوا

الشذوذ واما نفس اذا فلا وجه لكونها مرجعا للشذوذ. ولهذا لم يقدر لم يقل احد فيما علمنا ان قوله وقد جعل - 00:46:49

قلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي شاذ من جهة التصدير باذا وانما جعلوا شذوذهم من جهة رفع السببي خاصة فافهمه اذا تحصل عندنا ما

ذكره الخصري قال اما ان تجعل اذا ظرفية ولا تجعلها شرطية فالامر واضح ان الخبر فعل ماض. واما ان - 00:47:09

جعلها شرطية وحتى على هذا يعني الكلام على الجواب الشرط. فجواب الشرط هو مصب الكلام فهو في حقيقة وان جعلت الاصل

جملة شرط وجواب الشرط هي الخبر. لكن في الحقيقة الخبر هو الجواب. وهذه مسألة طويلة بين العلماء ما هو الكلام - 00:47:31

هالكلام الشرط وجوابه ام الكلام هو الجواب والشرط قيد؟ وفي تدقيق ذكرناه في المنهاج واضح واطلنا فيه وذكرنا حواصل مهمة

جدا وقلنا ادوات الشرط في فروق بينها. في فرق بين لولا وفرق بين لو واذا ذكرنا هذا هناك يعني - 00:47:51

فهنا هذا الذي نبه عليه ابن هشام رحمه الله نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:48:11